

شرح سبل السلام (71) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم - [00:00:00](#)

الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها فبثوا منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي ان الله كان عليكم ركوبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - [00:00:20](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فهم اصدق الحديث كلام الله صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:40](#)

الدرس الماضي في مادة الفقه في الحديث عن كيفية الوضوء وعن بعض المصائب التي تتعلق بالوضوء. اه وقبل ان نسأل عن المسار التي اخذناها من حفظ الحديث الذي معنا تفضل رضي الله عنه دعا - [00:01:00](#)

ثم بدأ ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثلاث مرات. ما فيش ثلاث مرات ثم غسل ثم غسل وجهه ثلاث مرات. ايوه. ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك. ثم آآ ثم رأسه ورأسه ثم مسح رأسه ثم غسل الجبل الى الكعبين - [00:01:31](#)

ايوه ثم اليسرى مثل ذلك ايوه فقال ثم قال ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع نحو طولي هذا فقال متفق عليه. بارك الله فيك. وبين الاسلام؟ وعن عمران ان عثمان رضي الله عنه وهو يقول - [00:02:01](#)

فغسل كفيه ثلاث مرات ثم تمضمض واستنشق واستنفض ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل رجله برجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال - [00:02:21](#)

ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى نحن متفقا عليه. احسنت. طيب الوضوء الفرق بين الوضوء والوضوء نعم. هو فعل الوضوء احسنت تكلمنا عن اه حكم غسل الكفين - [00:02:41](#)

واجب ام سنة؟ سنة النبو عليها نقل الاجماع الامام النووي رحمه الله هل هذا غسل الكفين قبل الوضوء هو الغسل كالثاني اه بعد الاستيقاظ من النوم هل هو مسلك السير في بداية الوضوء؟ هو غسل كفين بعد قيام النوم؟ ام في علماء واحد جمع بينهم لكن - [00:03:14](#)

هذا امر حكم اخر ان هذا الغسل تكفين في الوضوء سنة. طيب بالنسبة للمضمضة والاستنشاق تكلمنا عن المضمضة والاستنشاق. حكم المضمضة والاستنشاق واجب آآ يعني هذا مغى عليه ان المسألة فيها قولان - [00:03:42](#)

هذا هو الراجح. طيب شو الادلة؟ ها اذا توضأت في مضمض احسنت. احسنت ان هذه الادلة طبعا في جماعة قاموا بايش؟ بانه غير غير واجب انه سواء لكن الصحيح انه ايش - [00:04:10](#)

انه واجب الادلة الامر المجور ما لم اه تأتي قانون تصريحه عشان درسنا اليوم شوية قوية آآ طبعا اللي معه الاسئلة آآ احنا خدنا الاحاديث. الحديث الاول اللي هو حديث - [00:04:43](#)

السواك من الحديث الثاني اللي هو حديث حمران اللي هو ايش؟ هو الاصل واحنا بنفرغ منه ايش؟ باقي الباب معنا في هذا اليوم مسألتان المسألتين دول آآ الحديث الثالث اللي هو حديث علي رضي الله عنه من الحديث الرابع - [00:05:03](#)

عبدالله ابن زيد ابن عاصم. والحديث الخامس اللي هو الرواية الثانية من حديث زيد. وحديث السادس ايضا يعني كل هذه الاحاديث الاربعة تتكلم عن ايش؟ تتكلم عن المسألتين اللي معنو هذه الليلة. اه - [00:05:23](#)

ما شاء الله المسألة ونكتبها. المسألة الاولى هي مسألة واحدة تتكلم عن حكم غسل اليدين. المسألة تتكلم عن مسح الرأس. وهذه مسألة فيها مسائل. فيها مسائل. يعني مسألة نتفرع منها مسائل - [00:05:43](#)

بالنسبة لغسل اليدين باتفاق اهل العلم. غسل اليدين في الوضوء حكم غسل اليدين في الوضوء النوم فرض من فروض الوضوء. اتفاق من اهل العلم على ذلك وهذه خلاف. والدليل الان - [00:06:03](#)

يا ايها الذين امنوا اذا كنتم الى الصلاة فاغسلوه فاغسلوا وجوهكم واوايديكم الى المرافق سنة اتفاق من امرهم على انه فرض واجب. لكن الخلاف في مرفق الخلاف والواقع في مرفق. هذا مرفق داخل الدنيا فيكون واجب. ام انه خارج عن المديون فيكون اصلا - [00:06:25](#)

واضح؟ ان غرس اليمينيين هناك اتفاق انه فرض من فراغ الوضوء لكن اخونا المرفق هذا فبكون فرض. واذا كان مش ضمن الاردن بكون غسله سنة غسل اليدين اتفق هذا العلم على انه فرض من فراغ الوضوء. ولكن وقع الخلاف في مرفقين - [00:06:59](#) صاحب العلماء ظلم الفقير قولا القول الاول قارن بان هذا المرفق من الذين اذا غسل المرفق فرض والنفس يرزق فرض. ايش الدليل؟ قالوا بالدليل الالية. يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم واوذيكم الى المرافق - [00:07:32](#) هذا الفريق الاول للقائم بفرضية او بوجوب غسل مرفقين قالوا الى هنا بمعنى مع. اذا مرافق مع المرافق. طيب يا جماعة منين جبتوا لنا؟ احنا بنعرف ان الوا تدل على النهاية. تدل على الغاية. خرج الطالب - [00:08:08](#)

الى المسجد. فبدأ الخروج من البيت وانتهى الى المسجد. قالوا هي تدلنا الغاية نعم الى وللهاية لكن ايضا تدل على ايش؟ تدل النهار تأتي بماء مثل فيه تأتي بالمعنى الظرفية وتأتي ايضا بمعنى وتأتي بمعنى على - [00:08:28](#)

فقالوا الى قوتكم اخواني ازيدكم قوة مع قوتكم. وهذا لا يختلف اثناء صح؟ كذلك وما لهم نعم ولا تأكلوا اموالكم الا اموالهم الى اموالكم ويزدكم قوة الى قوتكم. فقالوا الالية الى هنا بمعنى الله اذا اذا مفخر بمعنى مع - [00:08:56](#)

يقول هذا الدليل ان امرنا الله تَوْضاً امام الصحابة فغسل يديه ثم شرع في غسل العدد. يعني دخل ايش؟ المرفق. وصل مدني ثم شرع في غسل نصرهن ثم بدأ في غسل اليسرى وشرع في غسل العدد او الاثنى من ثم قال - [00:09:40](#) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تَوْضاً نجل وضوئها اليس كذلك؟ ابو هريرة قول ام فعل. فعل الرسول صلى الله عليه وسلم نحن نستدل الان بهذا الفعل للرسول صلى الله عليه وسلم انه تَوْضاً اي وفشل عينيه يعني - [00:10:18](#)

من تَوْضاً قلنا بان هذا دليل على فرضية غسل مرفقين او على وجوب غسل ما انا هسأل سؤال مهم جدا في الاصول كما رونا تَوْضاً وبدأ شرع في غسل العدد. يعني ايه زاد - [00:10:50](#)

ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تَوْضاً نحو جهالة. فهذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. احنا الان بنستدل على وجوب رشوة المرفقين ايش كان هنا الان - [00:11:15](#)

كيف تستدل بفعل عدم وجوب ونحن نعلم بان فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ما يدل على وجوب يدل على السنية الفعل فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ما يدل عن الوجوب ابداء. يدل على السنية - [00:11:34](#)

لكن متى يكون في امر؟ اذا قام فنظمد اما الفعل فهو الرسول صلى الله عليه وسلم فعل ما في امر اذا فعل هذا يدل على السنية ما يدل على النجوم فتحن - [00:11:55](#)

نستدل بهذا الفعل من الرسول صلى الله عليه وسلم على فرضية غسل المرفقين او على وجوب غسل المرفقين. مين يحل لنا الاشكال هذا واضح الاشكال ولا اعبيده ثاني؟ اعبيده ثاني؟ طيب. الان الالية تضيق بمية - [00:12:10](#)

على ان رصد المرفقين واجب فرض مثل المدينة تَوْضاً وغسل مرفقيه وشرح في غسل العضم يعني بعد ما نتَوْضاً هكذا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتَوْضاً نحو وضوئه - [00:12:31](#)

انه ادخل المرفقون في الغسل مع الغير. نحن الان نستدل بهذا الفعل على وجوب او على فرضهم ونحن قد اتفقنا بان فعل الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدل عن فرده يرعى الوجوب. انما يدل على الاستحباب السنية اما ان يكون هناك - [00:12:53](#)

دخل عن فعل ايش ؟ قوي. قوي الوجوب والنار في التحريم. فالامر فعل هذا ما فيه امر. فكيف استدللنا فلسطين من هذا الفعل على فرضية على وجوب غسل المرفقين. في الاشكال الان - [00:13:13](#)

اللقاء القائد يقولون بان الارض موجود الوجوب. اما هذا فعل ما فيه وجوب. كيف احنا مصريين لان بفعل على الوجوب؟ اشكال الان بدنا نحل الاشكال. سهل جدا عليك ان شاء الله - [00:13:31](#)

اه يعني هام حول الحمى. يعني فتح لكم الباب ها مين يكمل؟ مين يزيد وقوة ولا قوته؟ بس ما فيش يلا هات اللي عندك شيخ ساهر. اه نعم اي نعم لكن احنا الان بنستدل بالفعل عن الوجوب - [00:13:48](#)

فكيف نخرج من هذا يعني استغللنا صحيح؟ بس مين بغى الان يجيب لنا الاشكال؟ انا انا لوش عرضت عليكم اشكال عشان ما واحد تاني طالب علما يفرض شوف الاشكال ما صارت تطلع. يقول لك انت الان يا اخي تستدل بفعل على الوجوب. على الوجوب. فكيف انت ترد عليه؟ قاعدة اصولية من فعل - [00:14:29](#)

ونحن متفقين عليه. فالان كيف تخرج من هذا المطب؟ انك تستدل بفعل على وجوب. ها لا هو ما قال ابو هريرة يقول انا رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم توضع نحو ضوءها. بس - [00:14:49](#)

جيد وصلت. يعني اه سبعين في المية. احسنت احسنت الاية وفعل الرسول صلى الله عليه وسلم يبين هذا المجمل ان اليهود هم الفقير والاصوليين يقولون اذا كان ان الفرض فبيان المجمل فرض. واذا كان المجمل سنة فضواني مجمل سنة - [00:15:09](#)

واضح يعني الحمد لله. الان الاية غسل اليدين فيها فرض. اليس كذلك؟ واجب. لكن هذا مجمل او يحتمل على الاقل في خلاف الى مرفقين كما قال المرفقان قالوا مش داخلين في وضوء. اذا صار في احتمال الان فاذا هذا المظمر بده دوام. من الذي بينه؟ الرسول صلى الله عليه وسلم. وهناك الان - [00:15:52](#)

اذا كان عنا مظلم والمظلم هذا فرض فدواء هذا المجمل بالفعل يكون فرد. واذا كان عنا مجمل سنة فدوان هذا المجمل السنة سنة يعني حتى واتضح المثال آآ الصلوات الخمس - [00:16:23](#)

فرض مين صلى الصبح ركعتين؟ الرسول صلى الله عليه وسلم. والظهر اربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء اربع ركعات والعصر اربع ركعات. اذا هذا البيان فان الصلاة الخمس الصلوات الخمس ضرب فهذا العدد اللي بين الرسول صلى الله عليه وسلم شيء طبيعي انه لازم يكون فرض - [00:16:43](#)

قيام الليل سنة ومن الليل تهجد تتجاوز وقيامنا سنة بينما الرسول صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قيام الليل احدى عشر ركعة؟ فهذا دوام لقيام الليل. سنة ولا فرض؟ سنة - [00:17:04](#)

اذا كان مجمل فرض فضمانه بالفعل فرض. واذا كان المجمل ثم فضيانه بالفعل يكون سنة. فهما ان نص اليدين مع المرفقين. شرع في العدل اذا هذا الدوام بالفعل لا شيء واجب فهو واجب. اذا استدللنا بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:28](#)

في هذا الامر واجب لان الله مجمل واجب. وهذي بتفيدك كثير. انه اذا رجعت تنطب واستنتجت الفعل للرسول صلى الله عليه وسلم وكان هذا الفعل اصل مبنى في القرآن او في اوامر يدل على انه هذا فهذا الفعل وهذا البيان يدل عليه انه ايش؟ يدل على انه واجب - [00:17:53](#)

اذا واحد قال لك لا هذا فعل والفعل يدل على السنية موديلها وجوب تكون انت متنقل. اذا كان اصل الفعل المجمل هناك هو واجب فعل واجب. واذا كان اصل سنة فهو سنة. اذا لا ترجع انت وهذا الخصم الى الاصل اذا كان واجب فالفعل واجب. واذا كان سنة فالفعل - [00:18:13](#)

دعينا في هذه المسألة؟ طيب اكتبوها وننتقل الى مساجد مسح الرأس ايش؟ تزيد عن السنة لكن لو واحد ما صلى قيام الليل واحد ما بده يصلي قيام الليل وواحد ما بده يصلي الظهر. في فرق منهم ولا ما في - [00:18:33](#)

ليه؟ لان مرء الظهر المجمل المجمل طبعاً واقيموا الصلاة فرض. اما آآ قيام الليل سنة فواحد لما اما الى طاعة قيام الله ما بده يصلي هل يأذن؟ لا ما هذا هو مقصودنا يعني. اكتب المسألة الثالثة - [00:19:03](#)

المسألة الثالثة حكم غسل اليدين او ذراعين حكم غسل اليدين او ذراعين. احنا بناخذ مسألة وبنكتبها حتى اذا يعني الوقت انتهى
بيكون معنا ان شاء الله الدرس القادم فرض باتفاق اهل العلم - [00:19:23](#)
فرض باتفاق اهل العلم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لقوله تعالى وايها الذين امنوا الآية ولكن الاختلاف وقع في المرفقين عليكم
السلام ورحمة الله. ولكن الاختلاف وقع في مرفقين - [00:19:48](#)
هل يجب غسل المرفقين ام لا يجب من العلماء في هذه المسألة قولان. وذكرنا لكم القول الثاني انه قاموا به ثم بل قوما مرفقين
ليسوا من الضرائب قاموا الى هنا مش بمعنى مع انما هي للغاية انما هي ايش؟ للغاية وقالوا في النظرة اليد ما تطلق - [00:20:27](#)
لا تطلق على المرفق مع مع الناس. وهذا قول ايش؟ قول ضعيف مرفوض طبعاً القول الاول وهو الذي يهد جمهور العلماء جمهور
العلماء قالوا المرفق قالوا ان المرفق داخل في الذراع - [00:21:10](#)
داخل في الذراع فيجب غسله واحد الآية ايش؟ الآية قالوا لو قالوا كلمة الى بين قوسين صغير هيك يعني. قالوا اذا في الاوى بمعنى
مها. قيل وما يحطها بين قصور صغار. قالوا الى في الآية - [00:21:45](#)
بمعنى مها كما في قوله تعالى كما في قوله تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم ويزيدكم قوة الى قوتكم وكما في قوله تعالى ولا تأكلوا
اموالهم الى اموالكم ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم - [00:22:24](#)
هذا البيان الاول اثنين ثاني ابو هريرة رضي الله عنه رضي الله عنه توضحاً توضحاً وغسل يده اليمنى توضحاً وغسل يده اليمنى ثم
شرع في غسل العضد ثم شرع في غسل العدو ثم نثر اليسرى - [00:23:03](#)
ثم شرع في غسل العضد ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وافعلوا هكذا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ما كذا
هذا في صحيح مسلم الكلام هذا في صحيح مسلم - [00:23:42](#)
من اول السطر النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم. وانصت فدل هذا الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم وظل هذا الفعل
من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:13](#)
على وجوب غسل المرفقين على وجوب غسل المرفقين من على السطر. وهناك اشكال في الاستدلال بهذا الحديث. وهناك اشكال في
الاستدلال بهذا الحديث وهناك اشكال في الاستدلال بهذا الحديث على وجوب غسل المرفقين - [00:24:32](#)
هناك اشكال في الاستدلال بهذا الحديث على وجوب غسل المرفقين. وذلك لان فعل النبي صلى الله عليه وسلم لان فهم النبي صلى
الله عليه وسلم لا يدل على وجوه لا يدل على الوجود وانما يدل على السنية. لا يدل على الوجوب - [00:25:05](#)
وانما يدل على السنية سؤال سؤال كيف استنتجنا من الحديث؟ كيف استنتجنا من الحديث على وجود اسم المرفقين على وجوب
غسل مرفقين. كيف استنتجنا كيف من الحديث على وجوب غسل المرفقين - [00:25:29](#)
مع انه مجرد فعل فقط مع انه مجرد فعل فقط الجواب ان هذا الفعل من الرسول صلى الله عليه وسلم ان هذا الفعل من الرسول صلى
الله عليه وسلم وقع بوانا لمجمل - [00:26:04](#)
ان هو الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم وقع بيانا لمجمل والاصوليون يقولون والاصوليون يكونون اذا وقع الفعل بيانا لمجمل اذا
وقع الفعل بيانا بمجمل فان حكمه حكم هذا المجمل - [00:26:31](#)
فان حكمه حكم هذا المجمل واضح؟ بكفي ولا كمان نوضح؟ فان حكمه وحكمه غير مجمل. والمدمع طبعاً ايه؟ فرض اذا غسل
المرفقين فرض. القول وهو قول ضعيف وهو قول ضعيف - [00:27:02](#)
الثاني هو قول ضعيف قالوا عدم دخول المرفق في الذراع قاموا بعدم دخول المرفق في الزراعة ومنهم هو حكم قالوا ان هنا في
الوان للغاية قالوا ان الى في الاوان للغاية فما تدخل في الذراع - [00:27:33](#)
يعني ايش اغسلوا ايديكم للغاية المرافق فقط مش مع المرافق فلا تدخل في الذرى الدليل الثاني قالوا ان اليد في اللغة تطلق على
الظهار دون المرفق قالوا ان الرد في اللغة تطلق على الذراع - [00:28:07](#)
دون المرفق انتهت المسألة الاولى ليش تخرجنا المسألة الثانية خلاص حط قلمك انتبه وهي مسألة مسح الرأس وهذه المسألة فيها

مسائل يعني بدنا نعرف حكم التسليص في مسح الرأس. يعني نمسح مرة - [00:28:43](#)

المسألة الثانية في مسح الرأس نمسح الرأس كلها اول مسألة حكم التثليث في مسح الرأس. تمسح ثلاثة كلمة واحدة المسألة الثانية تمسح الرأس كلها ام بعدها المسألة الثالثة والرأس ولا من الوجه - [00:29:27](#)

يعني كلما سائل بدها راس تفهم اول مسألة اللي هي حكم التثليث في مسح الرأس ايضاً العلماء في هذه المسألة قولان الفريق الاول قالم بانه تمسح الرأس ثلاث مرات مرات - [00:30:11](#)

ليش يا عم قالوا لان جاءت احاديث تقول بان الرسول صلى الله عليه وسلم توضع ثلاثاً ثلاث وهذه احاديث صحيحة الرسول صلى الله عليه وسلم توضع ثلاثاً ثلاثة. وقالوا الرأس مثل الاعضاء. اذا غسلها ثلاثاً ثلاث - [00:30:50](#)

ما بنقدر نرد عليهم ادلتهم. قالوا هذا في صحيح مسلم في البخاري قال جاء بان الرسول صلى الله عليه وسلم توضع مرتين مرتين ومرة مرة ونحن نقول بذلك ان يجوز انك تتوضا كل الاعضاء مرة واحدة ويجوز تتوضا كل الاعضاء مرة مرتين مرتين. ويجوز انك تتوضا ثلاث ثلاث. لكن قالوا ما دمتي هنا توضع - [00:31:14](#)

ثلاثة وثلاث اذا الرأس عضو من اعضاء الوضوء اذا يصلها ثلاث مرات نمسحها ثلاث مرات مثلها مثل اي عضو بل جاء في حديث عثمان بعد احاديثه الكثيرة التي جاءت في الوضوء ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:42](#)

مسح رأسه ثلاث مرات الفريق الثاني قال لا الرأس تمسح مرة واحدة الرأس تمسح مرة واحدة ليش قالوا في معنى حديث اللي هو حديث علي فمسح برأسه مرة واحدة عندك مسح برأسه مرة واحدة - [00:32:03](#)

ومعظم الاحاديث التي جاءت تقول بان الرسول صلى الله عليه وسلم مسح رأسه مرة واحدة بالكيفية الان وقالوا هناك حديث عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال لان الرسول صلى الله عليه وسلم توضع - [00:32:39](#)

فغسل وجهه ثلاث مرات. حديث ها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه ثلاث مرات ثم مسح رأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات ثم قال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به - [00:33:02](#)

فمن زاد وقد تعدى واساء وظلم وهذا حديث صحيح موجود في صحيح بدو اذا الفريق الاول دليلهم قوي الفريق الثاني دليلهم قوي. الفريق الاول قالوا تمسح الرأس ثلاث مرات الفريق الثاني ومعهم ادلة الفريق الاول. صحيحة. الفريق الثاني قالوا املاً مرة واحدة ومعهم ادلة. وقالوا المرة - [00:33:27](#)

الواحدة بالكيفية التي جاءت في الحديث اللي معنا رقم اربعة ورقم خمسة. اللي هو حديث عبدالله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه. عنهما في صفة الوضوء قال مسح برأسه فاقبل - [00:34:08](#)

واكبر هيك الرواية الاولى تقول فاقبل وادبر. الرواية الثانية يقول فبدأ من مقدمة رأسه الى قفاه ثم الى المكان الذي بدأ منه هذه كيفية المسح. انك تبلي ايدك ميه. الرواية الاولى بتقول اقبل اقبل - [00:34:25](#)

وادبر الرواية الثانية تقول بدأ بمقدمة رأسه ثم الى قفاه ثم رجع الى حيث بدأ ظاهر الروايتين فيهم تعارض الظاهر ان الان ان فيهم ايش تعارض. الاولى تقول اقبل الله اكبر صح مكتوب عندكم اقبل وادبر. الثانية تقول بدأ بمقدمة رأسه - [00:34:46](#)

الى قفاه ثم عاد الى حيث بدأ لكن ما في تعارض الظاهر ان فيهم تعارض لكن ما في تعارض. كيف نلغي التعارض بينهم؟ الرواية الاولى ما بتدل عالترتيب لانها ايش؟ جملة - [00:35:15](#)

ومحتملة الرواية الثانية مفصلة انه بدأ بمقدمة رأسه الى قفاه ثم عاد حيث بدأ اذا نقول عندما يبيل الانسان يديه هكذا ويمسح برأسه ويدبر ويقبل فهو يكون قد عمل بالرواية الثانية اللي هو بدأ من مقدمة رأسه الى قفاه ثم عاد. وفي نفس الوقت يكون ايش؟ اقبل وادبر - [00:35:35](#)

يا اخي مش على الترتيب اللي في الرواية الاولى لان الرواية الاولى فيها مجمل وفيها احتمال ما تدل على الترتيب يعني اذا في عندك رواية وفي نص ويحتمل شيه خلاص ما يدل على ايش؟ على هذا الشيء لكن هناك بيان اخر لهذه الرواية المجمل فناخذ بهذا الذي -

إذا ما في تعارض بين الرؤيتين. إذا فعل هذا الإنسان في وضوءه أنه هكذا فعل في شعره ادبر واقبل فيكون فعل بالرواية الثانية ويكون نعم لو قلنا أنه أقبل وادبر جائز. لكن ليس على الترتيب الذي جاء في الرواية الأولى؟ [00:36:21](#)

إذا الآن صار عندي أشكال الأشكال أن الفريق الأول الذي قام بثلاثة مع أدلة صحيحة والفريق الثاني الذي قال بمرة واحدة بهذه الكيفية معه أدلة صحيحة واتصلت بالشيخ الألباني حفظه الله فقال أنه يجوز غسل الرأس مسح الرأس ثلاث مرات - [00:36:40](#)

فمن يحل لنا الأشكال الله يحل مشاكلكم يلا حلوا لنا الأشكال ها جيد ها اقتربت مين يزيده قوة ها احسنت ها ايوة. ما هي ما هو أنا بقول برأس وأنا متفقين على المسح. لكن الآن هذول بيقلوا ثلاث مرات - [00:37:12](#)

واحد بيقول مرة واحدة. وهذا معه دليل وهذا معه دليل. للجواب إيوة هذا الصحيح. أن الأصل أنك تنصح مرة واحدة هكذا الأذان بدري لسه ما شبعناش لكن لو فعلت ثلاث مرات بعد يعني لو فعلت - [00:37:49](#)

بعد بعد يعني مرات أن تتوضأ ثلاث مرات مسحت تعلم بأن هذا أيش؟ جاز وتفعله يعني كل كم يوم مرة ثلاث مرات حتى تعلم أن هذا يجوز تطبيقاً للسنة. لكن الذي تديم عليه أيش؟ مرة واحدة - [00:38:13](#)

مثل أنه التسليم في الصلاة السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. جاء في الرواية إيه؟ وكان أحياناً يزيد وبركاته إذا تفعلها أحياناً حتى تبين الأيش؟ الجواز. إذا نقول بأن أنه مسح الرأس مرة واحدة هكذا تدبر وتقبل - [00:38:30](#)

ويجوز مسحاً. أحياناً ثلاث مرات إذا جمعنا بين الأيش؟ بين القولين. اظن أول مرة ما زعلش الاثنين. يعني هسة أول مرة ناخذ بقول الاثنين ما زعلنا لا الفريق الأول ولا الفريق الثاني. لكن ما نقول - [00:38:56](#)

ما نقول بالفريق الأول أنه لثلاثة غير هيك ما في. لانه قالوا بثلاثة والثاني قال مرة وبس. لأ بنمسح مرة لأن هذا الغالب على فعله صلى الله عليه وسلم. لكن أحياناً نمسح الرأس كم مرة؟ ثلاث - [00:39:10](#)

لانه قد جاء الأدلة في ذلك دكتور مساء العد ولا نكمل؟ في وقت عنا نكمل المسائل الأخرى طيب خيلنا نكمل بلكي متنا بتكونوا عرفتم وبعدين بتكتبوه المسألة الثانية الفرعية من مسألة مسح الرأس التي هي أيش؟ استيعاب الرأس استيعاب الأيش - [00:39:26](#)

الرأس نمسح الرأس مرة كلها. والله بعضها بعض العلماء في هذه المسألة قولان الفريق الأول قالوا لا يكفي جزء من الرأس يعني لو عملت هيك على رأسك مش عارفين اثنين مثل ما يقول الشافعية. بكفي. أيش الدليل؟ قالوا الدليل الآية - [00:39:54](#)

برؤوسكم والباهنا للتبعيض يعني ببعض رؤوسكم في بعض رؤوسكم وجاءوا بدليل آخر عجيب وهو قال ثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم مسح على ناصيته وعلى الإمام طيب وعلى العمامة هذي - [00:40:21](#)

هم قالوا بناصيتي هيا لو أنه ما لو أنه ما بجوز ما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا طبعاً ما هو صحيح أولاً الباء هنا مش للتبعيض وكيف نبين لك أنها مش التبعيض؟ بتذكروا آية التيمم - [00:40:46](#)

تمسح بوجوهكم بأيديكم ووجوهكم. هيك لا بوجوهكم وأيديكم. يعني أنا في باء هل يجوز في التيمم أنك تعمل بس هيك على وجهك؟ بجوز؟ لا. إذا الباء هنا مش للتبعيض. ليش قلته في برؤوسكم - [00:41:05](#)

ببعض رؤوسكم وهنا بوجوهكم فامسحوا بوجوهكم أن نمسح بالتيمم الوجه كله. إذا الباء هنا ليست للتبعيض إذا دليلهم بالآية مرفوض. الاستدلال بالحديث أن الرسول صلى الله عليه وسلم مسح على المعصية وعلى العمامة. نقول نعم ونحن نقول بذلك أنه يجوز أنك تمسح على النار - [00:41:25](#)

وعلى الإمام ويجوز أنك تمسح على العمامة وحدها. ويجوز أنك تمسح على رأسك واحدة كله جائز وثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن ما جاء ولا دليل صحيح على أن الرسول صلى الله عليه وسلم مسح على الناصية دون - [00:41:45](#)

إمامة إذا القول الأول الذي يقول بجواز مسح بعض الرأس قول أيش؟ ضعيف القول الثاني الذي يقول بوجوب بوجوب استيعاب الرأس بالمسح بالطريقة التي ذكرناها هو الأيش؟ هو الراجح والأقوى. وطبعاً هم استدلوا - [00:42:03](#)

بالآية واتفقنا أن الباء هنا مش للتبعيض. واستدلوا بالحديث الذي هو مسح على ناصيته وعلى العمامة. وقلنا بأنه على ناصيته وكمال الواجب بالإمامة. إذا يجب على الإنسان أن يمسح أيش؟ أن يمسح رأسه - [00:42:25](#)

لكن اذا فلت منه شيء من شعره ما مسحه فيعفو الله عن ايش؟ عن ذلك لرفع المشقة عن الانسان. لرفع الايش؟ المشقة الانسان. اذا

الصحيح ان الانسان هكذا يمسح رأسه يدبر ويقبل ويعلم بان الواجب مسح الرأس - [00:42:45](#)

كلها وكذلك بالنسبة للايش؟ للمرأة. وانت كذلك اذا بدك تمسح على الناصية والامامة يجوز. لو مسحت شعرك ومسحت على العمامة وصليت لا بأس. لو مسحت على كل العمامة هكذا يجوز. لو شرحت العمامة ومسحت هكذا على رأسك - [00:43:05](#)

ايضا ايش؟ يجوز نعم. اي نعم اي نعم هي كانها الرأس. كانها الرأس. ما هناك علة اه مثل ما بقولوا من يكون شعرك طويل لما بتعملوا لما بتسوي هيك بروح الشعرة لورا وبما بتيجي هيك بمسحوا يعني بعكسوا عشان لا لا لا ليست العبرة اني الماء يصل لا مجرد هذا الفعل - [00:43:25](#)

هو الواجب. يعني لو انه واحد ما في راسه ولا شعرة بدنا نقول له لازم تسوي هيك ولو انه واحد شعره مترين بدنا نقوله برضه ايش؟ سوي هيك واضح؟ لان هكذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم والعلة ما ظهرت. والعلة ايش؟ ما ظهرت. هذا بالنسبة لاستيعاب مسح الرأس. اذا - [00:43:49](#)

صحيح انه يجب على الانسان ان يستوعب جميع الراس بالايش؟ بالمسح المسألة الفرعية الثالثة اللي حكم الايش؟ الاذنين. جماعة قالوا الاذنين من الوجه. اذا يغسل مع الوجه. الجماعة قالوا من الاذنين مع الراس - [00:44:11](#)

اذا ينصح مع الرأس. والله مليح ان الاذنين لو النوم من الوجه واجب عليك تغسلهم. وكل شوي تحط مية هيك. وتعال روح على تبع الاذن والحنجرة طول النهار وقدام طارق. شوفوا كيف اه سماحة ديننا. لو انه الاذنين من الوجه بدك مثل ما بتعمل هيك - [00:44:31](#)

عشان تغسل وجهك بدك تسوي هيك يا ابو محمد يا سالم وتفوت المي جوا في ودانك وتعال كل يوم تغير ودانك. وقالوا هناك فريق من العلماء قالوا بذلك لكن الحل الاشكال حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الصحيح الاذان من الرأس. ومسح الرأس واجب. اذا - [00:44:51](#)

غسل الاذنين واجب. غسل الاذنين مسحهما واجب. مسحهما واجب. لكن بنفس الماء بتمسح راسك هكذا تدبر وتقبل وبنفس هذا الماء ها هادول السابطين اللي بتسبح بهم داخل وهذول من الخارج - [00:45:11](#)

اجازة لكن ترك السنة لا زالت ان ترك السنة هكذا. وما بدري كيف بده يعكسهم؟ حيلف عالباب. لا غير هيك هكذا طيب اذا مسح الاذنين مع الرأس واجب. ضلي في مسألة - [00:45:35](#)

هل يجوز انك تاخذ ماء جديد للاذنين؟ ولا يكفي ماء الرأس؟ ها؟ السنة هي هل يجوز هذا من عندك ولا في نص؟ ها احنا اتفقنا من اول ما بدأنا في الفقه ما نحكي الا الدليل - [00:46:02](#)

ها الرقص الرقص الماية بتاعة الرأس دي وماية الاذن. لكن السنة ان ممكن ما هو معاك متفقين كلمني تعتير انه معك هو بمية الرأس لحديس الرسول صلى الله عليه وسلم بناء من الرأس مال رأس صحيح يعني بجوز ناخذ ماء - [00:46:24](#)

واحد بده ياخذ منه جديد. واحد يا اخي. واحد واحد نكتز يا ابو النور. قصدي زي ابو احمد المنقل. وبده ياخذ ماجد لودانه. كأني مثلا يشتغل اه بالصاروخ وهذا وبده ماء جديد ينضف. بجوز ولا ما بجوز؟ والله المحفظة ها - [00:46:43](#)

ويجوز احنا ما بدنا ما بدنا تفردوا عضلاتكوا علي يا تقولوا ما معنى دليل مثل انا ما معي دليل وتسكتوا يا اما ندور على الدليل. طبعا انا خطر في بالي السؤال انا خطر في بالي هذا السؤال حكم اخذ ماء جديد للاذنين. انا اذكر - [00:47:06](#)

في عقلي ان في دليل في حديث موجود باني الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ ماء جديدا لاذنيه. انا عندي الدليل في عقدي لكن وين فاتصلت بشيخنا حفظه الله قبل المغرب. وبس ما حبيت اطول عليه لانه كانه مريض نسأل الله ان يشافيه. ويعافيه. فقال - [00:47:29](#)

انه لا يشترط لا يشترط اغذ ماء للاذنين لا يشترط آآ ام يكتفي بايش؟ بماء الرأس لكن لو اخذ يجوز لو اخذ يجوز لان فيه نص. هل ثبت يا شيخنا نص ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ ماء جديدا لاذنيه؟ قال نعم ثبت. ما حبيت اقول له وبين موجود علشان لكن من هان - [00:47:50](#)

الاسبوع القادم انتشروا وانا معكم نبحت وين النص اللي فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ ماء جديدا لاذنيه. واللي في بالنص
اله خمس علامات ماشي يلا اكتبوا. اكتبوا. اكتبوا لاني ما في وقت - [00:48:10](#)

المسألة الرابعة مسح الرأس. ها وين اه. به رأسه. لا لا هي هي مصححه صح. جاب الدليل واخذ الخمس علامات خلص رايح حالكم.
موجود في سبل السلام وموجود كمان الشيخ الالباني يعني في السلسلة موجود. الحمد لله اني الان اه - [00:48:32](#)

ننام مستريحين. ان لا يشترط كما قال الشيخ لا يشترط وانا كتبت هذا عندي اني اتصال هاتفي انه قال لا يشترط اخذ ماء الاذنين لكن
لو اخذ لا بأس لانه ورد ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. المسألة الرابعة مسح الرأس - [00:49:09](#)

مسح الرأس وفيها مسائل فرعية وفيها مسائل فرعية يعني هذي المسألة الرابعة حنقول المسألة الفرعية اربعة الف اربعة الف يعني
حكم التفليت لمسح الرأس. حكم التثليث في مسح الرأس هل يشرع - [00:49:31](#)

مسح الرأس ثلاث مرات هل يشرع مسح الرأس؟ ثلاث مرات كما في بقية الاعضاء ام يكتفى بمرة واحدة للعلماء في هذه المسألة
قولان القول الاول قالوا يشرع التثليث يسرى التثليث في مسح الرأس - [00:50:05](#)

يشرع التثليث في مسح الرأس دليلهم حديث عثمان رضي الله عنه حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
ثلاثا ثلاثة حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثة. رواه مسلم - [00:50:44](#)

وفي البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين ومرة مرة وفي البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين
مرتين ومرة مرة فقالوا الرأس من اعضاء الوضوء في شرع مسحها ثلاثة - [00:51:25](#)

قالوا الرأس من اعضاء الوضوء في شرع مسحها ثلاثة من اعضاء الوضوء في شرع مسحها ثلاثة القول
الثاني وهو قول جمهور وهو قول الجمهور انه لا يشرع التثليث في مسح الرأس - [00:51:50](#)

انه لا يشرع التثريث في مسح الرأس بل المشروع بل المشروع الاقتصار فيه على مسحة واحدة بالصفة الواردة في الحديث بالصفة
الواردة في الحديث مسحة واحدة بالصفة الواردة في الحديث - [00:52:26](#)

دليلهم واحد حديث الباب مسح برأسه مرة واحدة ايه نعم مسح برأسه مرة واحدة خلاص بنكمل بعد الاذان اكتب الدليل الثاني
الدليل الثاني حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:53:04](#)

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء الاعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الوضوء تتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:51](#)

شوفوا اخلاق النبوة. اعرابي سألو عن الوضوء قام يتوضأ امامه علموا بالفعل فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم وغسل وجهه ثلاثة
وغسل وجهه ثلاثة ويديه ثلاثة ويديه ثلاثة ومسح برأسه - [00:54:13](#)

وغسل رجليه ثلاثة ثم قال صلى الله عليه وسلم ثم قال صلى الله عليه وسلم هذا الوضوء هذا الوضوء فمن زاد فقد اساء وتعدي
وظلم هذا الوضوء فمن زاد فقد اساء وتعدي وظلم - [00:54:44](#)

وقد اساء وتعدي وظلم حديث صحيح ابي داود من اول السطر ومسح الرأس ومسح الرأس مرة واحدة هو الغالب على فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والغالب من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:21](#)

سلام بالصفة ويكون بالصفة ويكون بالصفة التي بينها حديث عبدالله بن زيد بروايته ويكون بالصفة التي بينها حديث
عبدالله بن زيد بروايته الرواية الاولى قال ومسح برأسه الرواية الاولى قال ومسح برأسه - [00:56:11](#)

فاقبل بيديه وادبر ومسح برأسه فاقبل بيديه وادبر. الرواية الثانية قال يبدأ بمقدم رأسه يبدأ بمقدم رأسه حتى او بدأ بمقدم رأسه
حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه - [00:57:01](#)

ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه من اول السطر لا تعارض بين هاتين الروايتين. لا تعارض بين هاتين الروايتين لا تعارض بين
الروايتين فرواية انه اقبل وادبر مجمل رواية انه اقبل وادبر مجملا او محتملة - [00:57:44](#)

رواية انه اقبل وادبر مجملة او محتملة والرواية الثانية مفصلة واضحة عليكم السلام فنقول ان المشروع ان يبدأ بمقدم رأسه يبدأ

بمقدم رأسه ثم يذهب الى قفاه ثم يرد يديه الى المكان الذي بدأ منه - 00:58:29

ثم يرد يديه الى المكان الذي بدأ منه وبذلك يعمل بكلا الروايتين السلام ورحمة الله وبركاته. وبذلك يعمل بكلا الروايتين فيكون قد

اقبل وادبر فيكون قد اقبل وادبر ولكن ليس بنفس الترتيب الوارد في الرواية الاولى - 00:59:17

ولكن ليس بنفس الترتيب الوارد في الرواية الاولى اكتب ملاحظة ملاحظة يستحب تكرار مسح الرأس يستحب تكرار مسح الرأس

الرأس احيانا يستحب تكرار مسح الرأس احيانا لما صح عن عثمان - 00:59:50

تكرارا يستحب تكرار مسح الرأس احيانا لاني بجوز - 01:00:31